الذهب ومعادن الجوهر، الذي الفه في حدود النصف الثاني من القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي.

كما ان هذه المصادر تلقي الضوء على ان امتزاجا بشريا قد حدث بين هذه الاطراف عن طريق الهجرات المتتالية، فقد ذكر ان بعض الاجناس الهند، كالزط والاساوره والسيابجة والبياسره - وقد سبق ان عرفنا بهذه الاجناس - قد نقلت الى شواطئ الخليج العربي ابان القرن الخامس الميلادي ومنها نقلوا الى البصرة ومناطق اخرى في جنوب العراق والجزيرة العربية، وقد شارك بعضهم في الاحداث السياسية التي شهدها العصر العباسي في القرنين الثالث والرابع الهجريين / التاسع والعاشر الميلاديين، وسكن عدد كبير منهم جزيرة العرب بعد انضموا الى الاساورة ضد الفرس وزاولو التجارة وتوطدت علاقاتهم بالعرب[١].

لقد اتصلت سواحل الهند وسرنديب واندونيسيا ببلاد العرب منذ القرن الرابع الميلادي بفضل موانئها التي كانت تشكل مراكز للتجارة العربية.

٣ - طبيعة الاسفار البعيدة استلزمت وجود اماكن استقرار، فالسفن التي تبحر في مواسم معينة مايقارب السنتين ذهابا وايابا، كما يحدد حوراني في كتابه «العرب والملاحة في المحيط الهندي...ص ٢٢١». ازاء ذلك كان لابد من وجود اماكن استقرار يستريح فيها التجار، فمن يروم الوصول الى الصين كان عليه ان يمر بموانئ كالديبل (كراتشي) وكولم ملي (كويلون) في الهند ،وجال في سرنديب ، ولامبري وباروس بالمبانغ في اندونيسيا، اختلط التجار من خلالها بالسكان المحليين اختلاطا وقتيا عن طريق البيع والشراء اواختلاطا دائما بمعنى الاستيطان عن طريق الزواج والمصاهرة والتولد.ومع تضارب الاراء بشأن البداية الزمنية لاتصال العرب باندونيسيا. فان حدود القرن الرابع الميلادي كان الوقت المناسب لهذه العلاقات[٢].

فمنذ هذا التاريخ تتابعت هجرات العرب الحضارمة الى كوجرات التي يسميها العرب قزرات في سواحل الهند الغربية، وكونوا هناك جاليات اطلق عليها اهل الهند اسم عربتو Arabito . واندفع بعضهم الى اندونيسيا واستقروا في شمال سومطرة[٣].

---

١ - مقالة من النارجيل الى النخيل للباركبوري ، ص ٩٧

٢ - العرب الشرق الاقصى، لحزين ، ص ١٥٢

٣ - مقالة هجرة العرب الى اندونيسية ، ص ١٩